



## تأثير استخدام نموذج التدريس التبادلي (*Reciprocal Teaching*) لتحسين مهارة القراءة لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة مفتاح العلوم الشرعية جندونغ أغام

Rindiani Rindiani<sup>1\*</sup>, Nur Hasnah<sup>2</sup>, Fajriyani Arsyah<sup>3</sup>, Eka Rizal<sup>4</sup>

<sup>1-4</sup> Universitas Islam Negeri Sjih M. Djamil Djambek Bukittinggi, Indonesia

Alamat: Jl. Gurun Aua, Kubang Putih, Kec. Banuhampu, Kota Bukittinggi, Sumatera Barat 26181

Korespondensi Penulis: [rindiani121099@gmail.com](mailto:rindiani121099@gmail.com) \*

### ملخص البحث

وجدت الباحثة المشكلات في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة مفتاح العلوم الشرعية جندونغ أغام. هي عملية التعليم تركز المدرس معرفة الطلاب لا تزال منخفضة، اهتمام الطلاب بدرسم قليل، حماسة ونشاط الطلاب في الدرس منخفضة، الطلاب يشعرون بصعوبة في قراءة النصوص العربية. استخدمت الباحثة بحثاً كمياً شبه التجريبي، تصميم البحث المستخدم هو تصميم *nonequivalent control group design*. وأما مجتمع البحث هو طلاب الصف الثامن، واستخدامت الباحثة أسلوب اختبار العينات *Purposive Sampling*. وأما أسلوب تحليل البيانات هو الاختبار الطبيعي، الاختبار التجانس، الاختبار الفرضية باستخدام البرنامج *IMB SPSS*. أما نتائج البحث هو يوجد تأثير استخدام نموذج التدريس التبادلي *Reciprocal Teaching* لتحسين مهارة القراءة لدى الصف الثامن. كانت وجدت الباحثة نتيجة اختبار الفرضية باستخدام اختبار *Independent Sample T Test*، وجدت نتيجة الأهمية هي 0,01 أصغر من 0,05 هذا يدل على يوجد تأثير استخدام التدريس التبادلي (*Reciprocal Teaching*) في مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة مفتاح العلوم الشرعية جندونغ أغام.

الكلمات المحورية: اللغة العربية، نموذج التدريس التبادلي (*Reciprocal Teaching*)، مهارة القراءة.

### مقدمة

اللغة العربية هي إحدى اللغات القديمة التي عرفت باسم مجموعة اللغات السامية. أن اللغة العربية هي أفصح اللغات وأغناها وهي لغة القرآن الكريم ولغة الله الذي أنزل وحيه بها. كما قال الله تعالى في القرآن العظيم " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ". اللغة العربية إحدى اللغات المنتشرة في العالم. اللغة العربية هي الكلمات التي يُعبرُ بها العربُ عن أغراضهم. والمسلمون ، يجب عليهم تعلم اللغة العربية ، لأن اللغة العربية هي اللغة التي يستخدمونها في عباداتهم اليومية. التعليم هو أنه حركة إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. بدأ تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية في إندونيسيا منذ دخول الإسلام فيها. وكان الهدف الأول لتعليم اللغة العربية يتعلّق بالدين، لفهم مصادر دين الإسلام وهي القرآن الكريم والحديث الشريف، وفهم الكتب المتعلقة بالدين من فقه وتفسير وعقيدة وغيرها من الكتب التي تكتب العربية.

تعليم اللغة العربية هي عملية التعليم التي تهدف إلى تشجيع وتطوير الكفاءة في اللغة العربية لفظاً وكتابةً و هي الكفاءة على التواصل جيداً والكفاءة على فهم كلام الآخرين والقراءات. إذا شعرت بصعوبة في تعلم اللغة العربية ليست لأنها اللغة الأجنبية و في الحقيقية نحتاج قوة الإرادة لتعليم الاحوال المتعلقة باللغة العربية و كذ بمدرس اللغة العربية أن يساعد طلابه للحصول مهارة اللغوية التي تتكون من: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة.

وواحدة من المهارات المهمة التي يملكها الطالب هي مهارة القراءة، كما نعلم أن الغرض من القراءة هو البحث من المعلومات والحصول على ذلك، تشمل المحتوى وفهم معنى القراءة. مهارة القراءة هي مهارة على التنتظر أو فهم معنى المقروء وبنطقها على اللسان أو فهم معنى في القلب أو فهم معنى و يذكرها لفظاً. الغرض من تعليم مهارات القراءة هي تدريب الطلاب ليؤكفونوا أكثر مهارة وطلاقة في فهم القراءة وتنمية مهارات القراءة لدى الطلاب أي طريقة المستخدمة في تعليم

اللغة العربية يجب أن تكون قادرة على تحسين إهتمام الطلاب بالسعادة في تعليم قراءة اللغة العربية عرب. لتحقيق هذه الأهداف ، يجب على المعلم اختيار الإستراتيجي مناسبة. واحد منهم هو استخدام النموذج التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching).

التدريس التبادلي نظام تدريسي قائم على المساندة والدعم التدريجي في العديد من المجالات الأكاديمية، وقد طور هذا النظام ليسانع الطلاب علي زيادة فهمهم القرائي، من خلال التدريب على مهارات الميتا معرفية المتعلقة بالقراءة. التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) هي إحدى نموذج القراءة ويستخدم الطلاب فيها أربعة مهارة هي مهارة التنبؤ، بناء الأسئلة، التوضيح، والتلخيص. كما أنه ومن خلال استخدام هذه المهارة الأربع يتعلم الطلاب كيفية تعين أغرض القراءة، والقراءة الناقدة، وتقويم أنفسهم، والعثور على الفكرة الرئيسية في الناص، والمعلم بالبداية ينمذج الطريقة من خلال الحوار التفاعلي مع الطلاب الطريقة ويتعرفوا على كيفية إجرائها يكلف المعلم الطلاب بتنفيذها، حيث يقسم الطلاب في هذه نموذج إلى مجموعات صغيرة تتراوح بين 2-4 طلاب في المجموعة الواحدة.

باحثة يوجد مشكلات في تعلم اللغة العربية. بشكل عام فحسب عملية التعليم معرفة الطلاب لا تزال منخفضة، اهتمام الطلاب بدرسه قليل، حماسة ونشاط الطلاب في الدرس منخفضة، الطلاب يشعرون بصعوبة في قراءة النصوص العربية. لذلك، بادر الكاتبة إلى استخدام نموذج التعلّم من خلال التدريس التبادلي ( Reciprocal Teaching ) حتى لا يشعر الطّالِب بالملل في التعلّم، ويشارك جميع الطّالِب أثناء عملية التعلّم. بحيث يمكن أن يساعد ذلك الطّالِب على فهم المادة التي تتم دراستها.

للمشكلات التي ذكرتها الباحثة، ستجرب الباحثة الإستراتيجية التعليم لتحسين مهارة القراءة اللغة العربية باستخدام نموذج التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) وموضوع هذا البحث "تأثير استخدام نموذج التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) لتحسين مهارة القراءة لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة مفتاح العلوم الشرعية جندونج أغام". من المتوقع أن توفر نتائج هذه الدراسة فهما أفضل لفعالية هذه نموذج في تحسين مهارات القراءة الفهم لدى الطلاب.

## منهجية البحث

أما نوع البحث الذي تستعملها الباحثة في هذا البحث فهو البحث التجريبي، بمدخل البحث الكمي. البحث الكمي هو طريقة البحث تعتمد على فلسفة الوضعية ، وتستخدم لفحص مجموعات سكانية أو عينات معينة ، وجمع البيانات باستخدام أدوات البحث ، وتحليل البيانات الكمية / الإحصائية ، بهدف اختبار الفرضيات التي تم تحديدها. نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو شبه التجريبي (Quasi Eksperimen) تجربة زائفة ، يحتوي هذا التصميم على مجموعة تحكم وتجارب ، ولكن لا يمكن أن يعمل بشكل كامل للتحكم في المتغيرات الخارجية التي تؤثر على إجراء التجارب.

في هذا البحث ، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبيتين تم علاجهما بطريقة التعليم التبادلي ولم يتم إعطاء المجموعة الضابطة العلاج. كان تصميم البحث المستخدم في هذا البحث عبارة عن تصميم اختبار مسبق لمجموعة التحكم غير متكافئة (Nonequivalent Control Group Pretestposstes Design). كل ما في الأمر أن هذا التصميم هو المجموعة التجريبية والضابطة لم يتم اختياره عشوائيا.

## نتائج البحث ومناقشتها

من نتائج البحث، كان متوسط درجة الاختبار القبلي الذي حصل عليه الفصل التجريبي 65،55 والفصل الضابط 68،88. بناء على نتائج المعالجة البيانات، يشير إلى أن الفصلين متجانسة. هذا أن البيانات يتم توزيعها بشكل طبيعي ولها متغيرات لا تختلف اختلافا كبيرا، مما يشير إلى أن الظروف الأولية للطلاب قبل العلاج كانت لا تزال في نفس الحالة ومناسبة لاستخدامها كعينات بحث.

بالنسبة للمتوسط نتائج الاختبار البعدي، سجلت الفصل التجريبي أعلى من الفصل الضابط، وهي 89،40 للفصل التجريبي، و 79،07 للفصل الضابط. بناء على نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي الممنوحة للفصل التجريبي والفصل الضابط، من المعروف أن الفرق بين متوسط نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل التجريبي هو 23،52 والفرق بين متوسط نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل الضابط هو 10،91.

نتيجة حساب متوسط الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل التجريبي زيادة حولي % 26،40 من نتيجة 65،55 إلى 40،89 وأما نتيجة حساب متوسط الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل الضابط زيادة % 13،91 من نتيجة 68،88 إلى 07،79. هذا يدل أن الطلاب في الفصل التجريبي الذين يتعلمون بتطبيق نموذج التدريس التبادلي (*Reciprocal Teaching*) لديهم نتائج تعليمية (مهاره القراءة) أعلى من الطلاب في الفصل الضابط الذين يتعلمون بتطبيق نموذج التعليم المحاضرة.

#### تحليل البيانات ومناقشت

بعد حصلت الباحثة نتائج الطلاب، حلت الباحثة البيانات باستخدام التحليل الإحصائي. لمعرفة مدى تأثير استخدام نموذج التدريس التبادلي (*Reciprocal Teaching*) لتحسين مهارة القراءة لدى الطلاب استخدمت الباحثة اختبار الفرضية. قبل أن استخدمت الباحثة اختبار الفرضية قامت الباحثة بالاختبار الطبيعي والاختبار المتجانس.

#### 1) اختبار الطبيعي

يهدف اختبار الطبيعي لمعرفة التطبيع أو غير التطبيع من البيانات. إذا كانت نتيجة الأهمية (Sig) في Kolmogorov-Smirnov أكبر من 0.05 فالبيانات التطبيع. استعملت الباحثة اختبار التطبيع بالكمبيوتر *Spss*.

#### اختبار الطبيعي في الاختبار القبلي والاختبار البعدي

#### Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
PretestKontrol	,124	27	,200*	,947	27	,181
NewPostKont	,109	27	,200*	,941	27	,129
NewPreEks	,108	27	,200*	,952	27	,246
PosttestEksperimen	,150	27	,120	,909	27	,022

\*. This is a lower bound of the true significance.

### a. Lilliefors Significance Correction

بناء على البيانات التي تحسب الباحثة في *Spss*، فنتيجة الاختبار القبلي في الفصل التجريبي 0,200 أكبر من 0,05 ثم النتيجة الأهمية من الاختبار البعدي في الفصل التجريبي هي 0,120 أكبر من 0,05. النتيجة الأهمية من الاختبار القبلي في الفصل الضابط 0,200 أكبر من 0,05. ثم النتيجة الأهمية من الاختبار البعدي في فصل الضابط هي 0,200 أكبر من 0,05. نتائج الاختبار الطبيعي في الفصل التجريبي والفصل الضابط هو أكبر من 0,05 بناء على هذه النتيجة أن البيانات طبيعية.

### (2) اختبار التجانس

الغرض من اختبار التجانس هو لمعرفة هل بيانات تجانس أو غير تجانس. أما تقريره يعني إذا كانت نتيجة الأهمية أكبر من 0.05 فالبيانات تجانس، لكن إذا كانت نتيجة الأهمية أصغر من 0.05 فالبيانات غير تجانس.

### الاختبار التجانس في الاختبار القبلي والاختبار البعدي

#### Test of Homogeneity of Variance

	Levene Statistic	df1	df2	Sig.
HASI Based on Mean	2,543	3	104	,060
L Based on Median	2,176	3	104	,095
Based on Median and with adjusted df	2,176	3	86,814	,097
Based on trimmed mean	2,528	3	104	,061

بناء على البيانات التي وجدت الباحثة في *SPSS*، فالنتيجة الأهمية من اختبار التجانس في الفصل التجريبي هي 0.060 ومن هذا الجدول، أن البيانات في الفصل التجريبي والفصل الضابط متجانسة، لأن نتيجة أهمية أكبر من 0.05.

### (3) اختبار الفرضية

الغرض من الاختبار الفرضية هي لمعرفة فرق المتوسط نتائج الطلاب في الفصل التجريبي والفصل الضابط ولمعرفة يوجد أو لم يوجد تأثير استخدام نموذج التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) لتحسين مهارة القراءة لدى الطلاب. أما الفرضية سيتم اختبارها هي:

(1) إذ كان نتيجة مستوى الدلالة أصغر من 0,05 فهذا يدل على أن فرض الصفري ( $H_0$ ) مردود فرض البدالي ( $H_a$ ) مقبول.

(2) إذ كان نتيجة مستوى الدلالة أكبر من 0,05 فهذا يدل على أن فرض الصفري ( $H_0$ ) مقبول فرض البدالي ( $H_a$ ) مردود.

### نتيجة الاختبار فرضية

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
hasil	Equal variances assumed	,773	,383	-2,773	52	,008	10,18519	3,67259	-17,55478	2,81559
	Equal variances not assumed			-2,773	50,441	,008	10,18519	3,67259	-17,56020	2,81017

بناء على البيانات التي وجدت الباحثة في SPSS من الجدول *T Test Independent Sample* يتم رؤية على *Equal Variances Assumed* فالنتيجة مستوى الدلالة هي 0,008 أصغر من 0,05 لذلك المقبول فرضية بدلية ( $H_a$ ) والمرضوض فرضية صفرية ( $H_o$ ). وأن يوجد الفرق في متوسط درجة بين فصلين يعنى الفصل التجريبي والفصل الضابط. هذا يدل على يوجد تأثير استخدام نموذج التدريس التبادلي (*Reciprocal Teaching*) في مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة مفتاح العلوم الشرعية جندونغ أغام. أما الفرضية في هذا البحث بالصيغة تاء الحساب *t hitung* وتاء الجدول *t tabel* كما يلي:

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{(n_1 - 1)S_1^2 + (n_2 - 1)S_2^2}{n_1 + n_2 - 2} \left( \frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}}$$

$$= \frac{89,40 - 79,07}{\sqrt{\frac{(26)(68,23) + (26)(150,07)}{52} \left( \frac{2}{27} \right)}}$$

$$t = \frac{10,33}{\sqrt{\frac{1773 + 3901}{52} \left(\frac{2}{27}\right)}}$$

$$t = \frac{10,33}{\sqrt{109,11 (0,28)}}$$

$$t = \frac{10,33}{5,52} = 1,871$$

$$t \text{ tabel} = 1,703$$

بناء على البيانات أعلاه، فنتيجة تاء الحساب هي 1,871 ونتيجة تاء الجدول هي 1,703. بمعنى نتيجة تاء الحساب 1,871 أكبر من تاء الجدول 1,703 يدل أن الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) مردود والفرضية البديلية ( $H_a$ ) مقبول، حيث يوجد تأثير استخدام نموذج التدريس التبادلي (*Reciprocal Teaching*) في مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة مفتاح العلوم الشرعية جندونج أغام.

من تحليل البحث تظهر الباحثة أن هناك اختلاف نتائج بين الطلاب الذين يتعلمون في الفصل بتطبيق نموذج التدريس التبادلي (*Reciprocal Teaching*) والطلاب الذين يتعلمون في الفصل بدون تطبيق نموذج التدريس التبادلي (*Reciprocal Teaching*) في مهارة القراءة.

وقد ثبت ذلك أيضا من خلال اختبار الفرضية الذي تم إجراؤه باستخدام اختبار *Independent Sample T Test* بالنتيجة الاختبار هو 0,00 أصغر من 0,05 بحيث كان فرضية بديلية المقبول. بناء على نتائج الحسابات الإحصائية أعلاه، يمكن الاستنتاج أن يوجد تأثير استخدام نموذج التدريس التبادلي (*Reciprocal Teaching*) في مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة مفتاح العلوم الشرعية جندونج أغام ومدى تأثيره حوالى 23,52 أو بنسبة % 26,40.

## الخاتمة

نتيجة حساب متوسط الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل التجريبي زيادة حولي % 26,40 من نتيجة 65,55 إلى 40,89 وأما نتيجة حساب متوسط الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل الضابط زيادة % 13,91 من نتيجة 68,88 إلى 07,79. هذا يدل أن الطلاب في الفصل التجريبي الذين يتعلمون بتطبيق نموذج التدريس التبادلي (*Reciprocal Teaching*) لديهم نتائج تعليمية (مهارة القراءة) أعلى من الطلاب في الفصل الضابط الذين يتعلمون بتطبيق نموذج التعليم المحاضرة.

## المصادر والمراجع

أنتوني ف مانزو و يولاسي. مانزو و ماثيوم. توماس. (2009) *تعليم المحتوى التعليم الإستراتيجي لتعلم إستراتيجي*. امتياز التوزيع شركة مكتبة.

القرآن الكريم: سورة يوسف: 2.

إيكا ريزال. (2013). *استخدام طريقة التمييز لتعليم القواعد النحوية وأثره تحصيل الطلبة*. بحث تجريبي في معهد بيت التمييز بإندراميو جاوى غربية.

ريتا فبرانتا. (2009). *فعالية استخدام النبئة المدرسية في ترقية مهارة الكلام. بحث تجريبي في المدرسة الثانوية الحكومية سوريا بوانا مالانج-جاوي الشرقية.*

سها أحمد أبو الحاج، د. حسن خليل المصالحة، (2015). *استراتيجيات التعليم النشط، مركز ديونو لتعليم التفكير مصطفى الغلايين. (1414). جامع الدروس العربية.*

Mutiara Simah Bengi dan Jihan Maghfirah Husna. (2022). *Mahaarat Al-Qira'ah Fii Ta'liim Al-Lughah Al-Arabiyyah. Kitabatuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaan, 1(1).*

Sugiono. (2017). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D.*

Yogia Prihartini & Nur hasnah. (2021). *Istighdaam Al Kitab At Ta'liim As-sharii' 'Alaa Kafaa ati At-thullab Lifahmi Al-lughati Al-Arabiyyati Bil Madrasati Al-'Aaliyyaati Al-Islaamiyyati Al-Hukumiyyati Bi Jambii. Al-Uslub: Journal Of Arabic Linguistic And Literature, 05(02)*

Yusra, O. (2017). *zhahirat Alfuruq Al-lughawiyah Fi Al-lughah Al'arabiyyah Wa Istisyhaduha Bi al-ayat Al Qur'aniyyah. Fuaduna: Jurnal Kajian Keagamaan Dan Kemasyarakatan, 1(1)*